مدينة *Dmi-n-Ḥr* (دمنهور) في المصادر النصية والأثرية في مصر القديمة

د.أيمن محمد احمد•

ملخص

احتلت الدلتا نتيجة لموقعها الاستراتيجي مكانة واضحة في تاريخ مصر القديمة، وضمت العديد من المدن التي كان لها تاريخ مهم، ومن بينها مدينة *Dmi-n-Ḥr* (دمنهور)، ويهدف هذا البحث دراسة المدينة من خلال المصادر النصية والأثرية في الحضارة المصرية القديمة؛ وذلك لما لها من أهمية في التاريخ المصري القديم، كما أنها لعبت دورًا مهمًا خلال العصر الفرعوني، وارتبط مسماها في التاريخ المعاصر بمسماها المصري القديم. وقد تركزت عناصر البحث على تبيان أهمية المدينة وموقعها، والأسماء المختلفة التي سميت بها، وأهم المصادر النصية والأثرية التي تضمنت ذكر المدينة مع الإشارة إلى أهم المدن المرتبطة بدمنهور (مسميات محتملة لمدينة دمنهور)، وأهم الآثار التي خرجت منها.

الكلمات المفتاحية:

Dmi-n-Ḥr، دمي-ان-حور، دمنهور، مدينة حور، هرموبوليس بارفا، الإقليم الثالث.

• مدرس الآثار المصرية القديمة بكلية الآداب – جامعة دمنهور. ayman_arch@yahoo.com

مقدمة

تشير الوثائق التاريخية والجغرافية إلى أن شبكة فروع الدلتا كانت في حالة من التغير والتطور المستمر طوال العصر التاريخي، وكان يؤدي هذا التغير والتطور إلى ظهور أقاليم جديدة واختفاء أخرى، من أجل ذلك نجد ترتيب المقاطعات وعددها مختلف في كل القوائم التي وصلت إلينا من العصر الفرعوني.[١] كما أن فروع النيل كثيرًا ما كانت تمثل حدودًا للأقاليم، وكان تغيرها يعني تغيرًا في حدود هذه الأقاليم؛ ولذا كان عدد الأقاليم بوجه عام عرضة للتغيير بشكل واضح.[٢] فجاء ترتيب هذه الأقاليم وعددها في الدلتا مختلفًا في كل القوائم التي وصلت إلينا في المعابد البطلمية، خلافًا لما عليه الحال في الوجه القبلي.

ومن هذه الأقاليم ظهرت مدن لعبت دور عواصم للبلاد أو عاصمة للإقليم نفسه تمثل أهيمة سياسية ودينية كبيرة، كما كان لكل إقليم معبوده الرئيسي.[٣]

يرجع اختياري لعمل دراسة عن مدينة *Dmi-n-Ḥr* (دمنهور) - عاصمة محافظة البحيرة ضمن أقاليم الدلتا - من خلال المصادر النصية والأثرية لما لها من أهمية في التاريخ المصري القديم، وإلى أنها عاصرت مجموعة من الأحداث السياسية والدينية الهامة، ولإرتباط مسماها في التاريخ المعاصر بمسماها المصري القديم. فقد استمرت المسميات المصرية القديمة في أسماء مدن وقرى معاصرة كثيرة، ولكن في أخر تطوراتها اللفظية التي سجلتها الكتابة القبطية، ومع إضافة أدوات التعريف العربية إليها أحيانًا، وإضافة كلمات مثل كوم وتل وحجر وغيرها من الكلمات التي عبرت عن قدم أماكنها وعن وجود الأكوام والأحجار الأثرية فيها.[٤] وكان من بين هذه المدن مدينة دمنهور التي تطورت عن أصل مصري قديم يعني مدينة المعبود حور.[٥]

أولاً: موقع المدينة

تجدر الإشارة إلى أن القطر المصري يضم حسب التقسيم العام له خمس مدن تحمل اسم دمنهور، أولهم وأشهرهم وأكثرهم أهمية هي مدينة دمنهور شمال مصر، والتي تقع على الضفة الغربية لقناة المحمودية على الفرع الكانوبي للنيل، على بعد حوالي ٥٥ كم جنوب شرق محافظة الإسكندرية، وهي عاصمة محافظة البحيرة بدلتا

---

(١) أحمد عبدالحليم دراز، "مدينة مسد ⊗ "، ص٢٥.
(٢) حسن السعدي، حكام الأقاليم، ص٣٦.
(٣) رمضان عبده، حضارة مصر القديمة، ص١٣٢.
(٤) عبدالعزيز صالح، حضارة مصر القديمة وأثارها، ص٣٢، ٣٣.
(٥) عبدالعزيز صالح، حضارة مصر القديمة، ص٤٠.

مصر.[٦] والثانية تقع في محافظة الغربية، وتوجد في مركز زفت وتعرف بدمنهور-الوحشي. والثالثة تقع في محافظة القليوبية، وتعرف بدمنهور-شبري وتسمى أيضا دمنهور الشهيد. والرابعة تقع في محافظة أسيوط بمركز منفلوط. والخامسة هي قرية تسمى كفر دمنهور وتقع في محافظة الغربية وليست ببعيدة عن مدينة دمنهور التي تتبع محافظة البحيرة، ولكنها غير مشهورة.[٧]

ولعل سبب الإشارة إلى المدن المختلفة التي تسمى دمنهور هو تحديد المحافظة التي تضم المدينة محل الدراسة، ولتوضيح سبب الربط بينها وبين *Dmi-n-Ḥr* جغرافيًا من خلال الاسم. حيث يدل اسمها "دمي-ان-حور" أي (مدينة أو بلدة حور) على ارتباطها بالمعبود حور، فكانت مركزًا من مراكز عبادة المعبود حور في الشمال وبالتحديد عاصمة الإقليم الثالث من أقاليم الدلتا،[٨] حيث أمتد هذا الأقليم في العصر الفرعوني في مساحة طويلة تقع تجاه الشمال ابتداء من حدود الإقليم الثاني في جنوب غرب الدلتا وحتى البحر المتوسط على طول الضفة الغربية لفرع الدلتا الغربي (الكانوبي). ويسمى الإقليم في المصرية القديمة "ايمنتي *ỉmnty*" أي إقليم الغرب. ويشغل حاليًا قرية "كوم الحصن" التابعة لمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة.[٩]

يضم هذا الإقليم ما يعرف بـ"النهر الغربي" الذي يجري مسافة طويلة في جزء كبير من الدلتا؛ ولذا يسمى الإقليم الثالث بالنهر الكبير، وكان من بين المدن الهامة بالإقليم والواقعة على هذا النهر هي مدينة *Dmỉ-n-Ḥr* "دمي-ان-حور=

---

(6) Habachi, L., "Damanhur", 988;

عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص٢٦٨.

(7) Amélineau, E., La Géographie de L'Égypte, 115, 116;

ذكر علي مبارك المدن المختلفة التي تحمل اسم دمنهور دون تحديد المحافظات فيذكر دمنهور بين الفسطاط والإسكندرية وهي في الشرق والجنوب عن الإسكندرية (ويقصد بها دمنهور عاصمة محافظة البحيرة)، وكانت أيضا تسمى بـــ "تيم-انهود" في بعض كتب التواريخ. وذكر دمنهور أخرى تعرف بدمنهور"وحشي أو الوحش"، وهناك دمنهور أخرى من نواحي القاهرة وتعرف بـ"دمنهور شبري" وتتبع محافظة القليوبية شرق النيل على بعد كيلومتر شمال شبرا الخيمة؛ ثم دمنهور الشهيد؛ علي مبارك، من الخطط الجديدة، ص٢٢، ٣٥. ويتفق محمد رمزي مع Amélineau بأن دمنهور وحشي من القري القديمة التي تتبع مركز زفتى بمحافظة الغربية؛ محمد رمزي، القاموس الجغرافي، الجزء الثاني، ص ٥٦؛ عن مدينة دمنهور التابعة لمركز منفلوط بمحافظة أسيوط، راجع: محمد رمزي، القاموس الجغرافي، الجزء الرابع، ص٧٧.

(٨) عبدالحليم نورالدين، مواقع ومتاحف، ص ٦٠؛ عبد الحليم نور الدين، اللغة، ص٢٦٨.

(٩) حسن السعدي، حكام الأقاليم، ص٦٥.

دمنهور" (خريطة ١، ٢)، ومدينة *Mfk3t* "مفكات"،[١٠] وذلك من خلال النص الآتي:

Dmi-Ḥr ỉtrw ỉmntt rsy Mfkt

(مدينة) دمي-ان-حور على النهر الغربي...إلى جنوب مفكت.[١١]

أي مدينة حور "دمنهور" تقع على شاطئ النهر الغربي وفي الجنوب – من الإقليم الثالث - تقع بلدة سيدة الفيروز "مفكات". ويتأكد تحديد المدينة "دمي-ان-حور" بدمنهور من خلال تحديد موقع مدينة *Mfkt* التي أشار إليها كل من Daressy، Gardiner بأنها كوم أبوبللو،[١٢] المقصود بها "تل الأبقعين"،[١٣] التي تتبع مركز حوش عيسى إحدى مراكز محافظة البحيرة، وكانت تختصر إلى.[١٤] وكذلك ما ذكره Daressy بأن الحدود الخاصة لمدينة "دمي-ان-حور" ليست ببعيدة عن مدينة الخطاطبة، ودمنهور الحديثة.[١٥] حيث يوجدون جميعًا بمحافظة البحيرة.[١٦]

تكمن أهمية هذا النص أنه يحدد بوضوح موقع المدينة غرب النهر العظيم (نهر النيل)، جنوب مفكات (تل الأبقعين)، حيث تقع دمنهور إلى يسار الفرع الكانوبي.

---

[١٠] علي عبدالهادي الأمبابي، دراسة تاريخية للإقليم الثالث، ص٢٨.

[11] Daressy M. G., "Une Inscription D'achmoun", 226; Gardiner, AEO II, 160; Montet, P., Géographie de L'Égypte, 62;

لمزيد من المعلومات عن النص والمصدر التي وردت به هذه العبارة انظر البحث نفسه، ص٢٨٦.

[12] Daressy, "Une Inscription D'achmoun", 242; Gardiner, A. H., "Horus the Beḥdetite", 36.

[13] Montet, *Géographie*, part 1, 62;

يقع تل آثار الأبقعين بمركز حوش عيسى في محافظة البحيرة بالقرب من مركز دمنهور، على بعد ٥ كليومترات من مدينة حوش عيسي، وعلى بعد٧٥ كم جنوب شرق الإسكندرية، وتبلغ مساحة التل ٣٥ فدان وهو من التلال الأثرية المهمة التى تزخر بها محافظة البحيرة، وكان يقع ضمن الإقليم الثالث من أقاليم مصر السفلي؛

Thomas, S., "Tell Abqa'in", 371.

[14] Montet, *Géographie*, part 1, 62.

[15] Daressy, "Une Inscription D'achmoun", 235.

[١٦] تتبع الخطاطبة مركز أبونشابة التابع لكوم حمادة بمحافظة البحيرة، ثم انفصلت عنه بعد ذلك، وسميت بفم الخطاطبة لوقوعها على فم ترعة الخطاطبة المنسوبة إليها؛ محمد رمزي، *القاموس الجغرافي*، ص ٣٤١.

كما وردت عبارة مماثلة على لوحة السرابيوم من العام السادس للملك بطلميوس السابع تحدد كذلك موقع المدينة:

ḏmi̯t pꜣ-dmi̯-n-ḥr nty r m ḫnw pꜣ i̯yt-ḥry i̯mntt n i̯trw ꜥꜣ

"مدينة با دمي–ان–حور (دمنهور) التي في إقليم Iyet؟ إلى الغرب من النهر العظيم (نهر النيل)". ويذكر Gardiner أن صعوبة تحديد المدينة من خلال هذا النص تكمن في أن مدينة Iyt غير ثابت موقعها كما هو الحال بالنسبة لمدينة مفكات في النص السابق، ويقترح جاردنر بأن مدينة Iyt ربما تكون مدينة أوسيم (لاتوبوليس).[١٧] بينما يؤكد Montet أن المدينة *Pꜣ- Dmi̯-n-Ḥr* المقصودة هنا هي دمنهور غرب نهر النيل.[١٨]

وجاء توضيح علاقة المعبود "حور" بالإقليم الثالث من خلال تحديد مدينة "بحدت" إلى الشمال من كوم الحصن والتي تقع غرب النيل بالقرب من فرع رشيد بمدينة دمنهور[١٩] ليزيد الأمر تأكيدًا، لا سيما وأن "بحدت" هو اسم أخر من أسماء دمنهور حيث يذكر قاموس برلين أن بحدت هي مدينة دمنهور في مصر السفلي،[٢٠] كما أكد سليم حسن على ذلك حيث ذكر أن بحدت هي دمنهور الحالية، وكانت عاصمة الإقليم الثالث بالدلتا وسميت في العصر اليوناني "هرموبوليس بارفا"،[٢١] وأنها المكان الذي جاءت منه عبادة حور، وكان لها دور كبير فيما قبل الوحدة حتى تحقيق الوحدة بين الممالك المجاورة، ومن ثم فلابد أن دمنهور كانت المدينة الرئيسية والعاصمة للإقليم الثالث لمصر السفلي ثم نقلت العاصمة في العصر التاريخي إلى بلدة كوم الحصن،[٢٢] مركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة، وتبعد عن دمنهور بحوالي ٣٠ كم جنوبا.[٢٣]

---

(17) Gardiner, "Horus the Beḥdetite", 36;

كتبت مدينة Iyt بأكثر من شكل ومنها .

(18) Montet, Geographie, part 1, 53.

(19) Gardiner, "Horus the Beḥdetite", 23; De Rouge, J., Géographie Ancienne, 27.

(20) *Wb*, I, 470, 6.

(٢١) سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، الجزء الأول، ص٤٣٨.

(٢٢) علي الأمبابي، دراسة تاريخية للإقليم الثالث ص٣٧؛ سليم حسن، أقسام مصر الجغرافية، ص٧٠.

(٢٣) علي الأمبابي، دراسة تاريخية للإقليم الثالث ص٣٧.

كما حدد البعض موقع مدينة دمنهور في الإقليم الخامس عشر من أقاليم الدلتا والمعروف بإقليم جحوتي،[٢٤] نسبة إلى معبود الإقليم (جحوتي) الذي ماثله اليونانيون بمعبودهم "هرمس"؛[٢٥] ولذا عرف الإقليم بهرموبوليس أي بلدة المعبود جحوتي، وسميت دمنهور بـ"هرموبوليس بارفا" باعتبارها مركزًا من مراكز عبادة جحوتي،[٢٦] وتعني مدينة هرمس الصغري،[٢٧] تمييزًا لها عن مدينة "هرموبوليس ماجنا" عاصمة الإقليم الخامس عشر من أقاليم مصر العليا (الأشمونين).[٢٨] ومن المرجح أنها كانت مكان (تل البهو) الحالي مركز "أجا" بمحافظة الدقهلية.[٢٩] في حين ذهب البعض إلى تحديد الإقليم بقرية "تل البقلية" التي تقع على بعد ٩كم تقريبا جنوب المنصورة.[٣٠]

وأشار سليم حسن أنه كان هناك مدينتان مختلفتان في الدلتا، الأولي خاصة بعبادة المعبود حور، والثانية خاصة بعبادة المعبود جحوتي، وقد طغي الاسم الأول (المعبود حور) على الاسم الثاني (المعبود حجوتي)، حيث اختلطتا المدينتان ببعضهما وصارتا مدينة واحدة حافظة لاسم حور في اسمها المصري القديم وهو *Dmi-n-Ḥr*.[٣١] ويؤكد لبيب حبشي، أن هذه المدينة دمنهور سميت بهرموبليس بارفا وهي موطن عبادة المعبود حور، وأنها ارتبطت كذلك بالمعبود جحوتي، فربما كان هناك مدينة أخرى أو جزء من مدينة مقدسة خاصة بالمعبود جحوتي، وأن المدينة بأكملها أخذت مسماها "هرموبوليس بارفا" من هذا الجزء من المدينة.[٣٢] ويؤكد ما ذكره علماء الحلمة الفرنسية على ذلك، حيث أشاروا إلى وجود عدد كبير من الترع أو القنوات التي رفدت عن الأجزاء العليا من النهر وكانت واحدة منها تمر بهرموبوليس بارفا التي تسمى اليوم دمنهور.[٣٣]

---

[٢٤] رمضان عبده، حضارة مصر القديمة، ص١٣٧؛ عبدالحليم نورالدين، اللغة، ص٢٦٨؛ سليم حسن، أقسام مصر الجغرافية، ص ٨٣؛ سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، الجزء الأول، ص٤٤٠؛

Wilkinson, R. H., The Complete Gods and Goddesses, 86.

[٢٥] حسن السعدي، حكام الأقاليم، ص٧٦.

[٢٦] محمد رمزي، القاموس الجغرافي، ص٢٨٥.

[27] Brugsch, H., Dictionnaire géographique, 14; Brugsch, H., La Geographie des Nomes, 8, 9.

[٢٨] محمد رمزي، القاموس الجغرافي، ص٢٨٥.

[٢٩] سليم حسن، أقسام مصر الجغرافية، ص ٨٣؛ انظر المرجع نفسه لوحة رقم ١٣ للتعرف على أهم مدن الإقليم.

[٣٠] حسن السعدي، حكام الأقاليم، ص٧٦.

[٣١] سليم حسن، أقسام مصر الجغرافية، ص ٧١.

[32] Habachi, L., "Damanhur", 988.

[٣٣] علماء الحملة الفرنسية، وصف مصر، المجلد الثالث، ص٢٦٥.

وعليه يرى الباحث أن هذا الخلط بين المدينتين في الإقليم الثالث والإقليم الخامس عشر بالدلتا حدث بسبب أن أخذت دمنهور مسماها "هرموبوليس بارفا" تأثرًا بالمدينة المجاورة لها بالإقليم الخامس عشر في الدلتا والمركز الرئيسي لعبادة جحوتي؛ وذلك لأن دمنهور ارتبطت كذلك بالمعبود جحوتي كما ذكر لبيب حبشي وغيره؛[٣٤] ولذا يجب أن نفرق بين المدينة التي توجد في الجانب الغربي من الدلتا بالإقليم الثالث وتأخذ مسمى هرموبوليس بارفا وهي تمثل مدينة دمنهور حاليًا، وبين الاسم المشابه لها في شرق الدلتا وهي عاصمة الإقليم الخامس عشر وموطن عبادة المعبود جحوتي (خريطة ٣)، كما أن مدن هذا الأقليم بعيدة كل البعد عن مراكز وقري محافظة البحيرة.

وقد عرفت مدينة هرموبوليس في النصوص المصرية باسم *Wnw* (ونو)، حيث وردت العديد من العبارات التي تشير إليها ضمن نصوص كتاب الموتي، ومنها ما جاء في الفصل رقم ٥٩ الخاص بالمتوفي الذي "يحيا من النسمة ويحصل على الماء كما يشاء من مملكة الموتي"[٣٥] من بردية أني بالمتحف البريطاني رقم 10.470 حيث يظهر أني جالس بجانب بركة ماء حيث تنمو شجرة الجميز وتظهر بالشجرة المعبودة "نوت" تسكب الماء بيدها اليمني في وعاء من أجله وتقدم له الخبز باليسري، وجاء ضمن النص عبارة تقول:

ỉnk sḫn st twy ḥry-ỉb Wnw

"أنا احتضن العرش الذي في قلب (وسط) *Wnw* هرموبوليس،[٣٦] حيث يترجم Allen الاسم بهرموبوليس،[٣٧] ويذكر أنها مدينة *Wnw* بالقرب من دمنهور؛[٣٨] مما يؤكد للباحث وجود مدينة أو جزء من المدينة ارتبط بالمعبود جحوتي كما سبق الذكر، وأن هرموبوليس المقصودة هنا ليست عاصمة الإقليم الخامس عشر بالدلتا وإنما هي هرموبولبس التابعة للإقليم الثالث.

---

(34) Habachi, L., "Damanhur", 988, 989.

(٣٥) بول بارجيه، كتاب الموتي، ص٨٣.

(36) Budge, The Papyrus of Ani, Chapter LIX, 130, 131; Budge, The Book of the Dead, 109; Allen, T. G., The Book of the Dead, spell 59, s2, 55.

(37) Allen, Book of the Dead, Spell 5, 8.

(38) Allen, Book of the Dead, 262.

كما ورد بالنصوص ما يمايز بين مدينتي هرموبوليس الكبرى (ماجنا=الاشمونين) في الصعيد، والصغري (بارفا=دمنهور) في الدلتا، فجاء مسمى *Wnw mḥt* يقصد به مدينة *Wnw* "ونو الشمالية" (هرموبوليس بارفا) أي مدينة هرمس بالدلتا تمييزا لها عن مدينة هرموبوليس ماجنا لمصر العليا كما تقدم. وقد وردت بكتابات مختلفة ، ويشير جوتيه إلى أنها أحد المدن المهمة بالوجه البحري وأنها ربما تكون قريبة من دمنهور أو كوم فرين والتي تتبع مركز الدلنجات ليس ببعيد عن مدينة دمنهور.(٣٩)

ثانيًا: مسمى المدينة

أطلق المصري القديم على المدينة لفظ *dmi* أو *dmit* وتعني مدينة أو بلدة بشكل عام،(٤٠) ويذكر قاموس برلين أن أول ظهور للكلمة ربما يرجع لنصوص الأهرام، وكتب جذع الكلمة بأشكال مختلفة مثل: ، ، ، ، وأخذت العديد من المخصصات المرتبطة بكونها مدينة كمخصص المدينة، وقطعة الأرض، واللسان الأرضي، مثل ، ، ، ، ، ؛ ولذا وردت أحيانًا بالشكل أو لتعني مدينة، وبالشكل في صيغة الجمع وتعني مدن.(٤١) كما أوردها كل من Faulkner، Gardiner بالكتابة هذه بمخصص قطعة الأرض وتعني "مدينة".(٤٢) وكانت تستخدم كمقطع في كلمة - كما يذكر قاموس برلين - لتشير إلى مدينة في مصر السفلي عن طريق إضافة حرف جر n للتعبير عن الإضافة المباشرة (وربما المقصود هنا مدينة دمنهور في المصطلح *Dmi-n-Ḥr*).(٤٣) وقد أوردها Gardiner بالمعني نفسه بأكثر من مخصص في الكلمة مثل، ، .(٤٤)

وقد أوردها جوتيه بهذا الشكل بمعني مدينة؛(٤٥) ولذا تأخذ مخصص مدينة، وهو من الأشكال النادرة التي تظهر بها الكلمة في صيغة التأنيث،(٤٦) فقد

---

(39) Gauthier, Dictionnaire Géographiques, Tome I, 197.

(40) Meeks, D., Année lexicographique, Tome II, 432 (78.4798).

(41) Wb, V, 455, 4-5; Hannig, R., Grosses Handwörterbuch, 1051.

(42) F*CD*, 313; Gardiner, A. H., Egyptian Grammar, 602, 627.

(43) Wb, V, 455, 14-16.

(44) Gardiner, AEO II, 1:313;

لمزيد عن كلمة *dmi* في النصوص بمعني مدينة والتفسيرات المتعلقة بها انظر:

Lorton, D., "God's Beneficent Creation", 133 (footnote 28); K*RI* II, 14.8; 59,3; 229,3; 286,7; 330,15.

(45) Gauthier, Dictionnaire Géographiques, tome VI, 92.

(46) *Wb*, V, 456.

وردت بهذا الشكل في مقبرة *Pḫw-nfr* "بحو-نفر" بسقارة والتي كان يعبد بها المعبود حور ويرى Maspero كما ذكر Gauthier أنها مدينة دمنهور 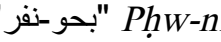 *Dmi-n-Ḥr*.(٤٧) وقد أوردها Budge بأشكال عدة بمعني مدينة أو قرية كالأتي: 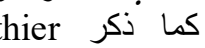 ،(٤٨) وأوردها Brugsh بالأشكال والمعاني نفسها.(٤٩)

وكان يُشار أحيانًا إلى أسماء المدن وفقًا للمعبود الذي يُعبد فيها، فكان يطلق مثلا dmi n N بمعني مدينة N سواء كان معبود أو غير ذلك،(٥٠) وكان يطلق على المدينة التي يعبد فيها حور "مدينة حور"، والمدينة التي يعبد فيها سوبك "مدينة سوبك" مثل *pꜣ dmi Sbk* كما وجدت بالبردية الديموطيقية رقم ١٠٥٦٠ بالمتحف البريطاني، وكانت توجد هذه المدينة بالفيوم،(٥١) إلا أن ما حدث في مسمى المدينة موضوع البحث أن أخذت مسماها من المسمى المصري القديم لها وهو "دمي-إن-حور" بمعني مدينة حور (حورس) حيث حافظ المصريون على الاسم القديم كما هي عادتهم في القبطية (تمنحور)،(٥٢) Tmi̇nḥor ومن ثم جاءت إلينا دمنهور في اسمها العربي الحالي،(٥٣) حيث أن الإبدال قائم بين "الحاء" و"الهاء" وبين "التاء" و"الدال" في مسميات المدن بين الهيروغليفية والعربية.(٥٤)

---

(47) Gauthier, Dictionnaire Géographiques, tome VI, 92.

(48) Budge, E. A., Egyptian hieroglyphic dictionary, Vol. 2, 879;

لكتابات أخرى لكلمة *dmi* انظر:

Lesko, Leonard H., and Barbara S. Lesko, eds. A dictionary of Late Egyptian. Vol. 4, 133.

(49) Brugsch, H., Hieroglyphische-Demotisches Wörterbuch, 1639.

(50) Meeks, D., Année lexicographique, Tome III, 337 (79.3563);

لمزيد من النماذج عن *dmi n N* انظر:

K*RI* II, 22,9; 23,2; 103,7; 140,15; 226,4.

(51) Gauthier, Dictionnaire Géographiques, tome VI, 93;

(٥٢) سليم حسن، أقسام مصر الجغرافية، ص ٧١.

(٥٣) محمد رمزي، القاموس الجغرافي، ص٢٨٥.

(٥٤) توجد بعض المدن التي كان يوجد في نطقها حرف "الحاء" في اللغة المصرية القديمة ثم أُبدلت بحرف "الهاء" في اللغة العربية ومنها مدينة *ḥr-bi̇t* (حر–بيت) وهي إحدى القري التابعة لمركز أبوكبير بمحافظة الشرقية. عرفت في النصوص المصرية القديمة باسم "حربيت" ثم تحولت في اللغة العربية إلى "هوربيط"، ويبدو من إسم القرية أنها كانت مرتبطة كذلك بالمعبود حور. أيضًا مدينة "حت–وعرت" التي عرفت في النصوص المصرية القديمة باسم *ḥt-wˁrt* ثم خففت في العربية إلى

ورد مسمى مدينة دمنهور بأشكال مختلفة للكتابة ومنها *Dmi̯-n-Ḥr* وتكتب بالشكل [٥٥] ونلاحظ أن الكلمة جاءت هنا بدون حرف الجر n وكتبت بالعلامة *nw*؟ وكتبت بالترتيب الطبيعي لمنطوق الكلمة وهو *Dmi̯-nw-Ḥr* بالعلامة الصوتية الثنائية *nw*.

وأوردها Gauthier أيضا بالشكل نفسه 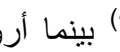 .[٥٦] بينما أوردها Gardiner بحرف الجر n 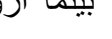 بالشكل 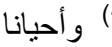 .[٥٧] وأحيانا كان يستعيض المصري القديم عن العلامة الثنائية *nw* ويستبدل حرف n في شكله فتأتي الكلمة *dmi̯.t-N-ḥr* .[٥٨]

ووفقًا لكل من De Rouge،[٥٩] Gauthier،[٦٠] Duemichen،[٦١] Brugsch،[٦٢] فإن *Dmi̯-n-Ḥr* تعني مدينة المعبود حور، وقد عرفت في القبطية بـ Ⲧⲙⲉⲛⲱⲣ وسميت بالاسم نفسه في اللغة العربية فعرفت بدمنهور، وهي عاصمة محافظة البحيرة. ويذكر Brugsch وغيره كما سبق الذكر أنها ما زالت تحتفظ بمسماها في اللغة العربية وتقع بالقرب من فرع رشيد.[٦٣] ويؤكد Gardiner

---

"هوارة"، وأشهر المدن التي تحمل هذا الاسم هي مدينة "هوارة" التابعة للفيوم والواقعة على بعد ٩كم جنوب شرق المدينة؛ عبد الحليم نور الدين، اللغة، ص٢٧٦. ومن نماذج الإبدال بين "التاء" و"الدال" مسمى مدينة دندرة"، إحدى القري التابعة لمدينة قنا، عرفت في النصوص المصرية القديمة باسم "تا-نترت" ثم حرف الاسم في اليونانية إلى "تنتيرس" الذي أصبح في العربية "دندرة"؛ نفسه، ص٢٦٨. وبالتالي تحول نطق مدينة "تمنحور" في القبطية إلى دمنهور في العربية.

(55) De Rouge, J., Géographie, 27; Duemichen, J., & Brugsch, H., Geographische Inschriften, 22.

(56) Gauthier, Dictionnaire Géographiques, tome VI, 94.

(57) Gardiner, "Horus the Beḥdetite", 23.

(58) Duemichen, J., & Brugsch, H., Geographische Inschriften, Vol. I, 66; De Rouge, Géographie, 30; Brugsch, Dictionnaire Géographique, ٨٧.

(59) De Rouge, Géographie, 42.

(60) Gauthier, Dictionnaire Géographiques, tome VI, 92.

(61) Duemichen & Brugsch, Geographische Inschriften, 22.

(62) Brugsch, Dictionnaire Géographique, 512.

(63) Brugsch, Dictionnaire Géographique, 87.

أيضا على أن اسم دمنهور هو اسم مصري قديم أصيل مشتق من *Dmi̯-n-Ḥr* ،[٦٤] نلاحظ هنا أنها اتخذت مخصص معبود جالس لتشير إلى مدينة دمنهور مدينة المعبود حور.

وتبعًا لقاعدة التقديم من أجل التبجيل Transpositions for Honorific Intended في الكتابة الهيروغليفية فقد ورد مسمى المدينة بالشكل 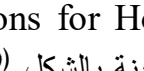 [٦٥] حيث تقدم الطائر الذي يرمز للمعبود حور على لفظة المدينة للتبجيل، وفي هذه الحالة تم حذف حرف n المعبر عن الإضافة الغير مباشرة فأصبحت *Dmi̯-Ḥr* أي مدينة حور عن طريق الإضافة المباشرة. وقد أوردها Gardiner بالشكل نفسه بمخصص أخر بالشكل 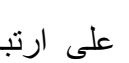 ،[٦٦] حيث تأخذ مخصص قطعة أرض لتدل على ارتباطها بالمدينة. وأوردها Gauthier أيضا بالمخصص نفسه حيث وردت بهذا الشكل على لوحة حجرية رقم 45936 .no بالمتحف المصري.[٦٧]

وقد ظهر مسمى المدينة بشكل أخر في فترة حكم البطالمة حيث أُضيفت إليه أداة التعريف *P3*، فظهر بالشكل 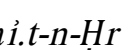 *P3-Dmi̯.t-n-Ḥr* ويعني كذلك مدينة المعبود حور،[٦٨] وأخذ كذلك مخصص مدينة، فقد ورد بهذا الشكل على لوحة ترجع للعام السادس من حكم بطلميوس السابع تشير إلى مدينة دمنهور غرب نهر النيل،[٦٩] وسيتعرض الباحث لهذه اللوحة لاحقًا.

وعن وجود المسمى في العصر القبطي فقد ظهرت المدينة بمسماها دمنهور ضمن نصوص السنسكار،[٧٠] ويشير Amélineau بأن دمنهور التي يتحدث عنها نص السنكسار synaxare هي دمنهور التي تتبع محافظة البحيرة إلى الجنوب من الإسكندرية، ويحدد ذلك من خلال اتصالها بماء النيل عن طريق قناة أو فرع صغير

(64) Gardiner, "Horus the Beḥdetite", 23; Sourdille, C., Hérodote et la religion de l'Égypte, 111.
(65) Montet, Geographie, part 1, 62.
(66) Gardiner, AEO, II p.160
(67) Gauthier, Dictionnaire Géographiques, tome VI, 94.
(68) Gauthier, Dictionnaire Géographiques, tome VI, 93.
(69) Montet, Geographie, part 1, 53.
(٧٠) السنكسار هو كتاب يحوي سير الآباء القديسين والشهداء (السنكسارات)، وتذكارات الأعياد، وأيام الصوم، مرتبة حسب أيام السنة، وهو يستخدم التقويم القبطي والشهور القبطية (ثلاثة عشر شهرًا)، وكل شهر فيها ٣٠ يوم، والشهر الأخير المكمل هو شهر نسيء يُطلق عليه الشهر الصغير، للمزيد عن كتاب السنكسار انظر: بطرس الجميل ويوحنا وغيرهم، كتاب السنكسار، أجزاء ١-٣.

وتعرف بـ Schoubra-el-Damanhourich (شبرا الدمنهورية)،[٧١] التي تتبع مدينة دمنهور وتمثل القسم الغربي من سكن مدينة دمنهور حيث يطلق اسم شبرا الدمنهورية على احد أقسام مدينة دمنهور.[٧٢]

وجدير بالذكر أن مسمى *Dmi-n-Ḥr* لم يكن هو الاسم الوحيد لمدينة دمنهور وإنما سميت باسم اخر وهو *Bḥdt* "بحدت=دمنهور" ويكتب ، وتعني "مدينة العرش" أو "اتحاد العرش" (أي اتحاد العرشين). وكانت هذه المدينة هي عاصمة الإقليم الثالث بالدلتا قبل أن تنتقل إلى كوم الحصن كما سبق القول. وكان معبودها الرئيسي المعبود حور ولذا عرف بحور-بحدت، وحُدد مكان هذه المدينة بدمنهور الحالية.[٧٣]

وقد نسبت "بحدت" إلى مدينة إدفو ودمنهور، وقد ورد ذكرها في جوسق الملك سنوسرت الأول بالكرنك، وكانت ترمز إلى قوة الملك من خلال ارتباطها بالمعبود حور، ولذلك حولت إلى "حور-بحدتي"، وقد ظهر هذا المسمى منذ عصر الدولة الوسطي.[٧٤] ويؤكد قاموس برلين أيضا أن *Bḥdt* تمثل مدينة دمنهور في مصر السفلي.[٧٥] وسوف يتعرض الباحث لهذه المدينة ولمدن غيرها مرتبطة بدمنهور في موضع لاحق. ومن خلال ما سبق يمكننا أن نلحظ أنه ورد أكثر من شكل لكتابة *Dmi-n-Ḥr* والتي تشير إلى مدينة دمنهور، وأكثر من مسمى يمكن توضيحهم من خلال الجدول التالي:

---

(71) Amélineau, E., La Géographie de L'égypte, 115.

(٧٢) محمد رمزي، القاموس الجغرافي، ص٢٨٨.

(٧٣) علي الإمبابي، دراسة تاريخية للإقليم الثالث، ص٩٣.

(74) Otto, E., "Behedeti", 683.

(75) *Wb*, I, 470, 6.

المسمى	أشكال الكتابة	الدلالة الصوتية	المخصصات
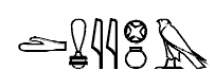	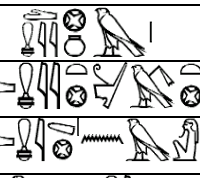	*Dmi̯-n-Ḥr*	
		Dmi̯-Ḥr	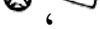
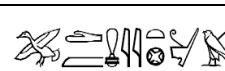		*Pȝ-dmi̯.t-n-Ḥr*	
		Bḥdt	

جدول يوضح أسماء مدينة دمنهور وطرق كتابتها من عمل الباحث

ثالثًا: المصادر الأثرية والنصية التي تضمنت ذكر المدينة

ربما يرجع أقدم ذكر لمدينة *Dmi̯-n-Ḥr* دمنهور إلى عصر الملك "جر" من الأسرة الأولي حيث عثر على لوحة عاجية تسجل زيارته لبعض مناطق الدلتا ومن بينها مدينة حور (دمنهور حاليا) عاصمة الإقليم الثالث، ويرى الإمبابي أن هدف هذه الزيارة هو زيارة معابد وأرباب المدن الهامة والاطمئنان على أحوال الإقليم بعد طرد التحنو منه.[٧٦]

بالإضافة إلى ما سبق هناك أثر هام أخر يرجع لعصر الدولة الحديثة، حيث يشير Daressy إلى لوحة من حجر البازلت الأسود رقم ٤٥٩٣٦ بالمتحف المصري، وقد ظلت هذه اللوحة لفترة طويلة بحوزة شخص من منطقة أشمون بالمنوفية، ومصدرها الأصلي مجهول. وللأسف هذه القطعة غير مكتملة حيث فقد منها الجزء الأيمن وشوه جزء من النص. ويبلغ ارتفاعها ٦٣ سم، وسمكها ١٨ سم، وأقصي عرض لها ٥٢ سم. إلا أن أقصي عرض تغطيه النصوص يبلغ ٤٤ سم. وقد تم محو بعض الكلمات وكتابة كلمات أخرى مما صعب من تأريخ الحجر وإن كان Daressy يرجح تأريخها لتحوتمس الثالث أو رمسيس الثاني.

ويبدو أنه قد استخدم الوجه الخلفي للوحة في معصرة من العصر المتاخر، حيث حفر بها أخدود، وكان يوضع بشكل مائل كمزراب لسائل (ربما زيت). على أية

[٧٦] علي الإمبابي، دراسة تاريخية للإقليم الثالث، ص١٥٨.

حال فإن اللوحة مقسمة إلى ثلاثة سجلات، وتضم بعض الألقاب في أعمدة، كما أن الكتابة جاءت في سطور رأسية وأفقية، حيث يضم السجل الواحد بعض السطور والعلامات في شكل أفقي والأخر في شكل رأسي.

يتضمن السجل الأول الموجود في قمة اللوحة نص أفقي يوجد به بعض العلامات التي لا يمكن التعرف عليها بسهولة، ثم مجموعة من القوائم المختلفة منها قائمة بالقرابين المتنوعة والتي تنقسم الى احدى عشر عمود رأسي في صفين لتضم ٢٢ نوع من القرابين، وجاء العمود الثاني عشر متصل بطول القائمة ليصبح عدد الأعمدة الرأسية ٢٣ عمود.(٧٧) ثم قائمة لبعض المدن وهذا محور اهتمامنا حيث يوجد بالقائمة الرابعة حسب تصنيف Daressy تسعة أعمدة رأسية يعلوها صف أفقي وأسفلها صفين أفقيين، وتضم هذه القائمة العديد من أسماء المدن والتي جاء من بينها في الصف رقم ٨ من الصفوف الرأسية مسمى مدينة دمنهور بالشكل 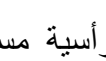 *Dmỉ-Ḥr*.(٧٨)

وضمت القوائم السادسة والسابعة مواد سائلة وأخرى صلبة على الترتيب، ثم تضمنت القائمة رقم ٨ ذكر أخر للمدينة بالشكل السابق نفسه 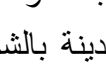 في العمود الرأسي رقم ٤، وتستكمل العبارة التي وردت بها في النصف السفلي من اللوحة في عبارة سبق الإشارة إليها.(٧٩)

ثم ورد ذكر المدينة على مصادر متنوعة منها مسمى المدينة *Pȝ Dmỉ-n-Ḥr* على لوحات السرابيوم بمنف للعجل أبيس من عهد الملكين بطلميوس السادس والسابع، ومنها اللوحة التي عثر عليه بالجهة الشرقية من السرابيوم، وترجع للعام السادس من عهد "بطلميوس السادس" وذلك عندما كان يحكم بالاشتراك مع "بطلميوس السابع" أخيه و"كليوباترا الثانية". وهذه اللوحة محفوظة الأن بمتحف اللوفر، وبها إشارة إلى مدينة المعبود حور (دمنهور) حيث يعتقد أن العجل أبيس قد ولد في مدينة *Dmỉ-n-Ḥr*.(٨٠) فجاءت عبارة تقول:

ỉrf ms nṯr pn m dmỉ pȝ Dmỉ-n-Ḥr

---

(77) Daressy, "Une Inscription D'achmoun", 221-23; Gauthier, Dictionnaire Géographiques, tome VI, 64; Gardiner, "Horus the Beḥdetite", 35;

وفقًا لهذه الدراسة لم ترد إشارة لمدينة "دمي-إن-حور" في مصادر عصر الدولة الوسطي.

(78) Daressy, "Une Inscription D'achmoun", 224.

(٧٩) انظر البحث نفسه: ص٢٧٧.

(٨٠) سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، الجزء السادس عشر، ص٣٤٦، ٣٤٧؛

Gauthier, Dictionnaire Géographiques, tome VI, 93.

ولد هذا المعبود في مدينة (دمي-ان-حور) دمنهور.[٨١]

ومن متن هذه اللوحة نعلم أن العجل "أبيس" الذي من أجله أقيم هذا النصب التذكاري ولد في مدينة دمنهور في ١٣ كيهاك في السنة التاسعة عشرة من حكم الملك "بطلميوس الخامس".[٨٢]

بالإضافة إلى ما سبق هناك بعض اللوحات للعجل أبيس والمؤرخة بعهد الملك بطلميوس السابع (إيرجيتيس الثاني)، وقد كشف عنها في سرابيوم منف أيضا، ومنها لوحة ترجع للعام السادس ورد فيها إشارة أخرى لميلاد العجل "أبيس" في مدينة دمنهور حيث جاء:

"حدث أن العجل أبيس الذي ولدته البقرة (تا-رني) قد صعد إلى السماء وهو الذي كان قد ظهر في مدينة دمنهور Temỉnḥor في اليوم السابع من شهر برموده".[٨٣]

كما ورد المسمى نفسه كذلك في عبارة أخرى تذكر:

m dmỉt pȝ- Dmỉ-n-Ḥr nty r m ḥnwt pȝ dmỉ sȝy-ḥr ỉmntt n ỉtrw ʿȝ

"في مدينة با-دمي-ان-حور التي توجد في وسط إقليم *sȝ-ḥr* إلى الغرب من النهر العظيم (نهر النيل).[٨٤]

ولعل أهم ما ورد عن المدينة أيضا ما جاء بقائمة الأقاليم الجغرافية بمعبد إدفو من عصر الملك بطلميوس الحادي عشر (الإسكندر الثاني) على الجدار الغربي الكبير بالمعبد، وتعد هذه القائمة وثيقة جغرافية مهمة تضمنت قائمة بأقاليم مصر البالغ عددها آنذاك ٤٨ إقليم، تضم أقاليم مصر السفلي والعليا، وإذا نظرنا إلى هذه القائمة نري منها المدن التي تحمل نفس الاسم في اللغة العربية، وكان من بينها مدينة *Dmỉ-n-Ḥr* (شكل١)، ويشير كل من Brugsch،Duemichen أنها تمثل اليوم مدينة دمنهور بمحافظة البحيرة وتحمل نفس الاسم في اللغة العربية.[٨٥]

---

(81) Brugsch, Hieroglyphische-Demotisches, 1640.

(٨٢) سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، الجزء السادس عشر، ص٣٤٧.

(83) Brugsch, H., "Der Apis-Kreis aus den Zeiten der Ptolemäer", 131, 132;
سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، الجزء السادس عشر، ص٥٧٥.

(84) Brugsch, H., Dictionnaire Géographique, 87; De Rouge, Géographie, 30.

(85) Duemichen & Brugsch, Geographische Inschriften, 22.

ويتفق Gauthier معهم ويذكر أنها توجد في مصر السفلي وكانت مركز عبادة المعبود حور؛ ولذلك فقد أطلق عليها اليونان والرومان (هرموبوليس بارفا) أي مدينة هرمس الصغيرة.[٨٦] فقد وردت في عبارة تقول:

ỉn .f n .k bḥdt bʿḥỉ m hw Dmỉ-n-Ḥr ḫr ỉmy ḏfȝw .f

"لقد أحضر لك (أي بطلميوس الحادي عشر) مدينة بحدت التي تفيض بمنتجاتها من الـ hw ومدينة حور (دمنهور) ومنتجاتها".[٨٧] ويذكر Brugsch هنا ما يؤكد على التوافق الواضح في نطق اسم مدينة دمنهور بين المسمى في القبطية والعربية مقارنة بالهيروغليفية.[٨٨]

وفي العصر القبطي تأكد استمرار مسمى دمنهور، والذي كان اساسا استمر عليه اسم المدينة في العصر الحديث في اللغة العربية، ففي نص يرجع للعصر القبطي (الوثائق القبطية) من منطقة أبو صير، يشير الى عدة مدن جاء من بينها مدينة دمنهور، حيث يتحدث السنكسار Synaxare في نصين يرجعان إلى اليوم الثامن من شهر كيهاك، واليوم الرابع عشر من شهر بؤونة يشيران إلى قديسين من أبوصير ودمنهور، فجاء بالنص الذي يرجع إلى اليوم الثامن من كيهاك: "أن هذا القديس من أهل أبوصير غرب الأشمونين". وجاء في نص الرابع عشر من بؤونة: "كان هذا Abakir أباكير من أهل دمنهور، من أساقفة أبوصير غربي نهر مصر (نهر النيل)".[٨٩] ويذكر Amélineau أنه جاء في موضع أخر من نص الرابع عشر من بؤونة: "بأنه أُمر بقطع رأسه خارج دمنهور" (يتحدث النص عن القديس أباكير).[٩٠] وترجع أهمية هذا النص إلى ذكر مدينة دمنهور بمسماها الذي نعرفه في العصر الحديث، وتحديد الموقع بالطريقة نفسها التي وردت بالنصوص السابق الإشارة إليها؛ مما يؤكد أن تحوير الاسم "من دمي-ان-حر" إلى دمنهور قد استعمل في وقت مبكر من التاريخ المصري القديم.

(86) Gauthier, Dictionnaire Géographiques, tome VI, 94.
(87) Duemichen & Brugsch, Geographische Inschriften, 22.
(88) Duemichen & Brugsch, Geographische Inschriften, Erste Abtheilung, Pl.66 (no.48).
(89) Amélineau, La Géographie de L'Égypte, 7.
(90) Amélineau, La Géographie de L'Égypte,113, 114.

رابعًا: أهم المدن المرتبطة بدمنهور (مسميات محتملة لدمنهور)

ارتبط عدد من المدن بمدينة دمنهور سواء من حيث المسمى أو الموقع أو المعبود، فمنها ما أرتبط بالمعبود حور ومنها ما أرتبط بجحوتي كمعبود أخر يعبد في مدينة دمنهور كمقر عبادة له في مصر السفلي مقابل الاشمونين مركز عبادته في مصر العليا، ومن أهم هذه المدن:

- مدينة بحدت *Bḥdt*:

قبل وحدة مصر كانت مصر مقسمة إلى مجموعة من القري، كونت هذه القري مجموعة من الأقاليم، وفي النهاية جمعت هذه الأقاليم في مملكتين، مملكة في الشمال وكان معبودها حور الصقر، ومملكة في الجنوب ومعبودها ست. وكانت بحدت (دمنهور) عاصمة مملكة الشمال وفقا لرأي Sethe. ونوبت عاصمة ممكلة الجنوب. وتمت عملية الوحدة بعد ذلك وأصبحت مصر دولة مستقرة ذات حكومة مركزية قوية.(٩١) بينما ذكر سليم حسن أن بحدت هي مدينة ملحقة بدمنهور بنيت في أواخر العصر البطلمي.(٩٢) ويؤكد Brugsh كذلك على وجود مدينتان تحملان اسم "بحدت" في مصر القديمة وينسب إليها المعبود حور باعتباره حور البحدتي، وارتبطتا المدينتان في العصر اليوناني بالمعبود أبوللو.(٩٣) ووردتا بالشكل في مصر العليا والسفلي.(٩٤)

وكانت عبادة حور كمعبود محلي في تلك الفترة منتشرة في مصر سواء في الدلتا وقري الدلتا كمعبود شمالي يعرف بحور-بحدتي في مدينة دمنهور مقابل حور-بحدتي لمصر العليا (حور الجنوبي) في مدينة إدفو بمصر العليا.(٩٥)

جدير بالذكر أن مسمى حور البحدتي مشتق من اسم مدينة أو أكثر تسمى بحدت، والتي تأخذ بالتالي اسمها من كلمة مرتبطة بأحد أنواع العروش ويسمى *Bḥdw* وقد عرف هذا النوع بارتباطه بمعبود إدفو.(٩٦) إلا أن دراسة بعض

---

(91) Robert-P. Charles, "Essai sur la chronologie des civilisations prédynastiques d'Égypte", 241.

(٩٢) سليم حسن، أقسام مصر الجغرافية، ص ٧١.

(93) Brugsch, Dictionnaire Géographique, 539.

(94) Brugsch, Dictionnaire Géographique, 299.

(95) Robert-P. Charles, "Chronologie des Civilisations", 243.

(٩٦) تكتب هذه الكلمة بالشكل وتشير إلى العرش؛

Hannig, *Handwörterbuch*, 275 {9996}; Budge, *Hieroglyphic Dictionary*, Vol. 1, 220; see also: Meeks, *Année lexicographique,* Tome I, 121 (77.1301); Tome III, 90 (79.0923).

النقوش والمناظر التي ترجع لعصر الدولة القديمة وما بعدها تظهر ارتباط حور البحدتي بمصر السفلى حيث يوجد بحدتي اخر في الدلتا. فجاء على نقش بمعبد ساحورع المعبود حور وسط معبودات مصر السفلي حيث لوحظ ظهور حور البحدتي بأحد مناظر الموكب الجنائزي بالمعبد بين معبودات مصر السفلي. ولذلك رجح البعض أن الموطن الأصلي لحور البحدتي كان دمنهور (مدينة حور) كموقع لبحدت القديمة لتلك المدينة التي استمدت اسمها الحديث من *Dmi-n-Ḥr* في شمال مصر،[٩٧] كما يطابق البعض بين *Bhdt mḥ* والتي كتبت باشكال مختلفة منها وبين دمنهور، وتعني *bhdt mḥ* مدينة بحدت الشمالية، ويحددها Brugsch بدمنهور حاليا (مدينة حور) *dmi-n-ḥr* في مصر السفلي مقابل مدينة حور البحدتي (إدفو) في مصر العليا، وقد أوردها Gauthier بالشكل .[٩٨]

ويؤكد Borchardt أيضًا أن بحدت هي مدينة دمنهور في مصر السفلي والتي تقابل إدفو في مصر العليا [٩٩] وهما مراكز عبادة المعبود حور في مصر العليا في مدينة إدفو، ومدينة دمنهور في مصر السفلي.[١٠٠] وقد ورد منظر يصور هذه الإزدواجية للمعبود حور البحدتي الشمالي والجنوبي بمعبد إدفو.[١٠١]

كما ورد في العبارة الأتية: ما يشير إلى مدينة *Dmi-n-Ḥr* دمنهور (هرموبوليس بارفا) حيث ترجمها Brugsch مدينة بحدت بمصر السفلي (دمنهور).[١٠٢] كما وردت كذلك على لوحة العجل أبيس في عبارة: *dmi-nty-st-ḥr* وتعني: "المدينة التي بها عرش حور".[١٠٣]

بينما ذكر Gardiner في دراسته عن "حور- بحدتي" أنه وفقا لـ Sethe في مقاله عام ١٩١٣ لم يكن أحد من علماء الأثار يشك في أن حور-بحدت هو اسم معبود إدفو وأن بحدت هي مسمى مدينة إدفو في مصر العليا والتي

(97) Shonkwiler, Randy L., The Behdetite: A study of Horus the Behdetite, 216.
(98) Gauthier, Dictionnaire Géographiques, Tome II, 28; Brugsch, H., Dictionnaire Géographique, 540-543.
(99) Borchardt, L., Königs S´A3 ḤU-REc, 38.
(100) Borchardt, Königs S´A3 ḤU-REc, 97.
(101) Brugsch, Dictionnaire Géographique, 541.
(102) Brugsch, Dictionnaire Géographique, 542.
(103) Brugsch, Dictionnaire Géographique, 512.

كانت تسمى كذلك في النصوص المصرية وتحولت في العربية إلى إدفو، إلا أن Sehte اعتبر أن أصل بحدت يرجع للشمال وبالتحديد لمدينة دمنهور والتي تقع غرب النيل بالقرب من فرع رشيد (٦١ كم جنوب إسكندرية). بينما يرجح Gardiner موقع حور البحدتي بمصر السفلي في تل البلامون والتي كانت تعرف بـ "سما -بحدت" *smȝ-bḥd.t* خلال عصر الدولة الحديثة وهي منطقة تل البلامون ٢٥ كم إلى الجنوب الغربي من دمياط وحوال ٢٠ كم إلى شاطي البحر المتوسط وأنها توسع وامتداد لبحدت ومعني أشمل وأعم لها.[١٠٤]

- مدينة *Iww-Ḥr*:

يرجح Gauthier مسمى أخر لمدينة دمنهور وهو *Iww Ḥr* وتعني "جزر حور" أو منطقة حور" وقد وردت بأشكال عدة ومنها: ويشير إلى أنها تتبع دمنهور في مصر السفلي.[١٠٥]

بينما ذكر لبيب حبشي أنها مدينة أو مقر حور بالإقليم الخامس عشر بالدلتا وتكتب ويشير إلى أنها تقع حاليًا على بعد حوالي ٣ كم إلى الجنوب من أطلال البقلية فيما يعرف بشبرا-حور والتي كانت كذلك مقر عبادة حور.[١٠٦] وأوردها Gardiner بالشكل ،[١٠٧] بينما ذكر Montet أن مدينة *Iww-Ḥr* غير معروف موقعها بالتحديد ضمن القائمة التي وردت بمعبد

---

(104) Gardiner, "Horus the Beḥdetite", 23, 24; Randy, L. Sh., The Behdetite: A study of Horus the Behdetite, 218;

وقد فند Gardiner الآراء المتعلقة بموقع مدينة "بحدت" و"سما-بحدت"، للمزيد عن هذه الأراء وعن "حور بحدتي" و"سما-بحدت" راجع:

Gardiner, "Horus the Beḥdetite", 37-60; Fairman, H. W., "The Myth of Horus at Edfu: I", 26-36; Blackman. A. M. & Fairman, H. W, "The Myth of Horus at Edfu: II, 2-36; Blackman. A. M. & Fairman, H. W., "The Myth of Horus at Edfu: III, 5-22; Montet, Geographie, part 1, 112.

(105) Gauthier, Dictionnaire Géographiques, Tome I, 192; Duemichen & Brugsch, Geographische Inschriften, pl.22.

(106) Habachi, L., "Notes on the Delta Hermopolis,", 477, 478.

(107) Gardiner, AEO II, 160.

إدفو، وتعني مقاطعة حور وجاءت بالأشكال ، ، 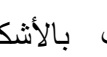 [١٠٨]، كما أوردها Brugsch بالأشكال السابقة نفسها.[١٠٩]

- مدينة *Mnwt*

ومن المسميات المهمة التي تتبع دمنهور أو ربما تشير إلى مدينة دمنهور هي مدينة 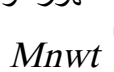 ، , 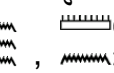 *Mnwt* حيث يشير Gauthier إلى أنها تتبع منطقة دمنهور؟.[١١٠]

- مدينة *ḥw* 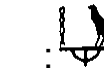 :

من المدن الهامة المرتبطة بدمنهور والتي وردت بمعبد سيتي الأول بأبيدوس، ومعبد سيتي الأول بالقرنة بالشكل 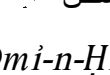 ، ويذكر Gauthier أنها كانت عاصمة مدينة دمنهور *Dmi-n-Ḥr* عاصمة محافظة البحيرة.[١١١]

خامسًا: أهم الآثار التي خرجت من مدينة دمنهور

عثر على العديد من القطع الأثرية التي تنسب إلى مدينة دمنهور ولعل من أهمها ما يعرف بـ "لوحة دمنهور" والتي نقلت بعد ذلك إلى بولاق تحت رقم ٥٥٧٦ ثم إلى المتحف المصري تحت رقم JE 22264/ CG 22188 (شكل2)، وهي عبارة عن لوحة حجرية كبيرة منقوشة ترجع إلى العام ٢٣ من حكم الملك بطلميوس الخامس (إبيفانس) عام ١٨٢ ق.م، أي بعد لوحة (حجر) رشيد التي ترجع للعام التاسع من حكم نفس الملك عام ١٩٦ ق.م إلا أن نسخة لوحة دمنهور جاءت كنسخة غير تامة مقارنة بلوحة رشيد.[١١٢]

(108) Montet, Geographie, part 1, 53.
(109) Brugsch, Dictionnaire Géographique, 502.
(110) Gauthier, Dictionnaire Géographiques, Tome III, 38.
(111) Gauthier, Dictionnaire Géographiques, Tome IV, 19.
(112) Muhs, B., "The Great Temenos of Naukratis", 103.

كما عثر على بعض أحجار منقوش عليها اسم رعمسسو الثاني بتل البرنوجي التابع لمركز دمنهور، ومنها قطعة من الجرانيت كتب عليها اسمه ولقبه وبعض النعوت الخاصة به.[١١٣]

وذكر Maspero قطعة من الجرانيت عبارة عن تابوت طوله ١,٧٥م وعرضه ٧٨ سم وارتفاعه ٧٥ سم قد عثر عليه في مدينة دمنهور في منزل أحد الأفراد. ونقله كل من Brugsch، Maspero إلى متحف بولاق عام ١٨٨٣م بالتنسيق مع مدير دمنهور "إبراهيم بك توفيق، ويؤرخ هذا التابوت بعصر "بسماتيك الثاني" كما يتضح من خلال النقش. وذكر Brugsch أن التابوت نقل من دمنهور إلى صا-الحجر (سايس) حيث مقر بسماتيك وعائلته من الأسرة ٢٦.[١١٤] تحمل هذه القطعة رقم (٦٠٢٩)، وقد صنعت صعنا خشنا حيث حفر بشكل سريع من الداخل لأجل أن توضع فيه المومياء وليس عليه زينة أو أشكال عند الرأس والقدمين كما هي العادة. وقد رسم على الجانبين الطويلين للتابوت بعض المناظر الجنازية باسم الملك "بسماتيك الثاني". ويرى سليم حسن أن هذا الأثر هو قاعدة مجوفة من حجر "الكوارتزيت" لفرس النهر المقدس وليس تابوتا كما ذكر Maspero.[١١٥]

وكذلك فإن من أهم الآثار التي تنسب إلى مدينة دمنهور ناووس من الجرانيت الأسود مكرس للمعبودة "نيت" وهو محفوظ الأن بالمتحف المصري، ويرجع لعصر الملك "نخت-نب-اف" الأول. ويزين الناووس من الأمام بقرص الشمس المجنح، وقد نقش عليه: " بحدتي، المعبود العظيم رب السماء، معطي الحياة". والمقصود هنا بالمعبود بحدتي هو "حور-بحدتي" معبود مدينة دمنهور، كما نقش على عارضتي باب الناووس ما يأتي:

---

[١١٣] سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، الجزء السادس، ص٤٠٩.

[114] Maspero, G., Guide du Visiteur au Musée du Caire, 241; Maspero, G., "Notes sur quelques points de Grammaire et d'Histoire", 79.

[١١٥] سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، الجزء الثاني عشر، ص٢٠٣؛ يرى سليم حسن أن هذا التابوت لم يكن للملك "بسماتيك الثاني"، وذلك على الرغم من أنه يشمل صورة هذا الملك، وأن الاستنباطات القائمة على صغر حجم التابوت وأن الادعاء بأن الملك "بسماتيك الثاني" كان قصير القامة لا ترتكز على أساس علمي واضح؛ نفسه؛ راجع كذلك:

PM, IV, 49.

في الناحية اليمني: "حور-رع، قوي الساعد ملك الوجه القبلي والوجه البحري (خبر-كا-رع مولود رع)- نخت-نب-اف، محبوب المعبودة نيت، العظيمة أم الإله".

في الناحية اليسري: "حور-رع، القوي الساعد ملك الوجه القبلي والوجه البحري (خبر-كا-رع مولود رع)- نخت-نب-اف، محبوب نيت، معبودة "آت-خت").

ولعل ما يهمنا هنا إلى جانب كون التابوت من دمنهور هو ما ذكره سليم حسن عن بلدة "آت-خت" التي تقع في الدلتا، وتعني "بلدة العزلة" في مدينة دمنهور، وكانت تخص المعبود أوزير، غير أنها في المتن الذي نحن بصدده تنسب للمعبودة "نيت"،[١١٦] وبالإضافة إلى ما سبق وجدت كذلك الآثار التالية:

- أربعة رؤوس من عصر الهكسوس بالمتحف المصري رقم ١١٦٥.

- طبق تطهير من الجرانيت لـ "وجا-حور" قائد الفرق من عصر "نفر-ايب-رع" من الأسرة ٢٦.[١١٧]

[١١٦] سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، الجزء الثالث عشر، ص٢٦٠، ٢٦١.

[117] PM, IV, 49;

كما عثر في قرية إفلاقة بالقرب وإلى شمال دمنهور (وهي تتبع الأن مركز دمنهور) على ثلاث قطع تحمل نقوش هيروغليفية منحوتة بعناية، وفي واحدة من رسومها البارزة توجد وجوه لبعض الحيوانات، ورسم لأوزة صغيرة، بالإضافة إلى منظر لسيدة جالسة منحوت نحتا بارزًا؛ علماء الحملة الفرنسية، وصف مصر، المجلد الثالث، ص٥١.

- نتائج البحث:

- تقع مدينة *Dmi-n-Ḥr* ضمن الإقليم الثالث من أقاليم الدلتا غرب نهر النيل، وتمثل اليوم مدينة دمنهور عاصمة محافظة البحيرة. ويرجع أقدم ذكر لها في المصادر الأثرية والنصية لعصر الأسرة الأولي.

- سميت المدينة بـ *Dmi-n-Ḥr* و*bḥdt* في العصر الفرعوني، وهرموبوليس بارفا – نسبة للمعبود هرمس- في العصر اليوناني، حيث تفسر العلاقة بين دمنهور موطن عبادة حور وبين الأشمونين موطن عبادة جحوتي؛ لأن دمنهور ارتبطت كذلك بالمعبود جحوتي، فربما كان هناك مدينة أخرى أو جزء من مدينة مقدسة خاصة بالمعبود جحوتي كمقر عبادة له في مصر السفلي مقابل الاشمونين في مصر العليا؛ ولما كان اليونانيون يشبهون جحوتي بمعبودهم هرمس فإن المدينة بأكملها أخذت مسماها "هرموبوليس بارفا" من هذا الجزء من المدينة.

- اختلفت طرق كتابة اسم المدينة في المصادر النصية والأثرية. واستمد مسمى المدينة في العصر الحديث (دمنهور) منطوق الاسم من القبطية التي استمدته بدورها من العصر الفرعوني، حيث ظهرت بمنطوقها دمنهور منذ العصر القبطي.

- لعبت المدينة دورًا مهمًا في التاريخ المصري القديم، لا سيما قبل عملية التوحيد حيث كانت تمثل مركز عبادة المعبود حور في الدلتا - مدينة بحدت - مقابل إدفو في مصر العليا، وكذلك كانت مركزًا لعبادة المعبود جحوتي، بالإضافة إلى أنها كانت المدينة التي ولد بها العجل "أبيس".

- وجدت العديد من المسميات التي يرجح نسبتها إلى مدينة دمنهور مثل: *Mnwt*، *Iww-Ḥr* (جزر أو مقر حور) والتي ما زالت تحتاج المزيد من الدراسة. كما حدد الباحث من خلال الدراسة أن مدينة *ḥw* كانت عاصمة *Dmi-n-Ḥr* (دمنهور).

كما أشارت الدراسة بشكل جزئي إلى مجموعة من الآثار التي خرجت من مدينة دمنهور تعكس قيمة وأهمية المدينة من الناحية الأثرية، ولعل أهم تلك الآثار لوحة دمنهور بالمتحف المصري رقم JE 22264/ CG 22188 والتي تقارن بلوحة (حجر) رشيد من نفس العصر (الملك بطلميوس الخامس).[١١٨] ولوحات سرابيوم منف الخاصة بولادة العجل "أبيس" في مدينة دمنهور.

(118) Ahmed Bey Kamal, *Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes*, pl. LXII (22188).

قائمة الاختصارات

ASAE	Annales du Service des Antiquités de l'Égypte, Le Caire.
AEO	Ancient Egyptian Onomastica, Oxford.
F*CD*	Faulkner, R. O., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford.
JARCE	Journal of the American Research Center in Egypt, Boston.
JEA	Journal of Egyptian Archaeology, London.
JNES	Journal of Near Eastern Studies, Chicago.
K*RI*	Kitchen, K. A., Ramesside Inscriptions, 7 vol., Oxford.
MDAIK	Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts, Abteilung Kairo, Berlin, Wiesbaden, ab 1970 Mainz.
PM	Porter, R. & Moss, R., Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings, 8 vol., Oxford.
SAK	Studien zur Altägyptischen Kultur, Hamburg
SAOC	Studies in Ancient Oriental Civilization, Chicago.
Wb.	Erman, A. & Grapow, H., *Wörterbuch der Aegyptischen Sprache*, 7 vol., Berlin.

قائمة المراجع

- المراجع العربية:

- أحمد عبدالحليم دراز، "مدينة مسد "[illegible]، أعمال مؤتم الفيوم الرابع: العواصم والمدن الكبرى في مصر منذ أقدم العصور وحتى العصر الحديث، المجلد الأول "دراسات تاريخية-أثرية، ترميمية-سياحية، جغرافية-بيئية"، الفترة من ٧-٩ أبريل، ٢٠٠٤، ٢٥-٣٧.
- بطرس الجميل ويوحنا وغيرهم، كتاب السنكسار: الجامع لأخبار الأنبياء والرسل والشهداء والقديسين المستعمل في كنائس الكرازة المرقسية في أيام وأحاد السنة التوتية، أجزاء ١-٣، د.م، د.ت.
- بول بارجيه، كتاب الموتي للمصريين القدماء، ترجمة زكية طبوزادة، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٦٧.
- حسن السعدي، حكام الأقاليم في مصر الفرعونية: دراسة في تاريخ الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطي، (دراسات تاريخ حضارة مصر والشرق الادني القديم)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٣.
- رمضان عبده، حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الاسرات الوطنية، الجزء الأول، سلسلة الثقافة الاثرية والتاريخية (مشروع المائة كتاب: ٤١)، وزارة الثقافة، مطابع المجلس الأعلى للآثار، ٢٠٠٤.
- سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، الأجزاء ٦، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١.
- سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، الجزء الأول: في عصر ما قبل التاريخ إلى نهاية العهد الإهناسي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠.
- سليم حسن، أقسام مصر الجغرافية في العهد الفرعوني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٤٤.
- عبدالحليم نورالدين، اللغة المصرية القديمة، الطبعة الثالثة، الخليج العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٢.
- عبدالحليم نورالدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، د.ط، ٢٠٠٣.
- عبدالعزيز صالح، حضارة مصر القديمة وآثارها، الجزء الأول: في الاتجاهات الحضارية العامة حتى أواخر الالف الثالث ق.م، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، إصدار ثالث، ١٩٩٢.
- علماء الحملة الفرنسية، وصف مصر، المجلد الثالث: دراسات عن المدن والأقاليم المصرية، ترجمة زهير الشايب، دار الشايب للنشر، التوفيقية، د.ت.
- علي عبدالهادي الأمبابي، دراسة تاريخية للإقليم الثالث بمصر السفلي حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٠.
- علي مبارك، من الخطط الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، المجلد ١١، الطبعة الأولي، المطبعة الكبري بالأميرية، بولاق، مصر المحمية، ١٣٠٥هـ.
- محمد رمزي، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥، الجزء الثاني: مديريات الغربية والمنوفية والبحيرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤.

- محمد رمزي، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥، الجزء الرابع: مديريات أسيوط وجرجا وقنا وأسوان ومصلحة الحدود، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤.

- المراجع الأجنبية:

- Ahmed Bey Kamal, Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire, Tome II, N^os^ 22001-22208: Stéles Ptolémaiques et Romaines, Le Caire, 1904.
- Allen, T. G., The Book of the Dead or going forth by day: ideas of the Ancient Egyptians concerning the hereafter as expressed in their own terms, SAOC 37, the University of Chicago press, Chicago, Illinois, 1974.
- Amélineau, E., La Géographie de L'Égypte a L'époque Copte, Imprimerie nationale, Paris, 1893.
- Blackman. A. M. & Fairman, H. W, "The Myth of Horus at Edfu: II: The Triumph of Horus over His Enemies a Sacred Drama (Continued)", *JEA* 29, London, 1943, 2-36.
- Blackman. A. M. & Fairman, H. W., "The Myth of Horus at Edfu: II: The Triumph of Horus over His Enemies a Sacred Drama (Concluded)", *JEA* 30, London, 1944, 5-22.
- Borchardt, L., Das Grabdenkmal des Königs S´A3 ḤU-REc, Band II: Die Wandbilder (text), Buchhandlung, J.C. Hinrichs, Leipzig, 1913.
- Brugsch, H., "Der Apis-Kreis aus den Zeiten der Ptolemäer nach den hieroglyphischen und demotischen Weihinschriften des Serapeums von Memphis", Theil I, Text I, *ZÄS* XXII, Leipzig, 1884, 110-136.
- Brugsch, H., Dictionnaire Géographique de L' Ancienne Égypte, Librairie J. C. Hinriche, Leipzig, 1879.
- Brugsch, H., La Geographie des Nomes ou Divison Administraive de la Haute et de la Basse Égypt aux Époques des Pharaons des Ptolémées et des Empereurs Romains: Spécimen du Dictionnaire Géographique de L'Ancienne Égypte, Librairie J. C. Hinriche, Leipzig, 1879.
- Brugsch, H., Hieroglyphische-Demotisches Wörterbuch: Enthaltend in Wissenschaftlicher Anordnung die Gebräuchlichsten Wörter und Gruppen der Heiligen und der Volks-Sprache und Schrift der alten Ägypter, Vierter Band, Librairie J. C. Hinriche, Leipzig, 1868.
- Budge, EA Wallis, An Egyptian hieroglyphic dictionary: with an index of English words, king list, and geographical list with indexes, list of

hieroglyphic characters, Coptic and Semitic alphabets, Vol. 2, John Murray, Albemarle Street, London, 1920.

- Budge, EA Wallis, The Book of the Dead, the chapter of coming forth by day, London, 1898.
- Budge, EA Wallis, The Book of the Dead, the Papyrus of Ani, the British Museum, 1895.
- Daressy M. G., "Une Inscription D'achmoun et la Giographie du nome Libyque", *ASAE* 16, Le Caire, 1916, 221-246.
- De Rouge, J., Géographie Ancienne de La Basse-Égypte, J. Rotschild, éditeur, Paris, 1891.
- Duemichen, J., & Brugsch, H., Geographische Inschriften altägyptischer Denkmäler: Die im Tempel von Edfu Aufgefundenen Recepte in den Jahĕn 1863-65 an Ort und Stelle gesammelt und erläutert, Text, Leipzig, 1866.
- Duemichen, J., & Brugsch, H., Geographische Inschriften altägyptischer Denkmäler: in den Jahĕn 1863-65 an Ort und Stelle gesammelt und erläutert, Text: Vol. I, Leipzig, 1885.
- Erman, A. & Grapow, H., Wörterbuch der Aegyptischen Sprache, Fünfter Band, Berlin, 1971.
- Fairman, H. W., "The Myth of Horus at Edfu: I", *JEA* 21, London, 1935, 26-36.
- Gardiner, A. H., "Horus the Beḥdetite", *JEA* 30, London, 1944, 23-60.
- Gardiner, A. H., Egyptian Grammar: being in Introduction to the Study of Hieroglyphs, Oxford, by Oxford University Press, London, 1957.
- Gardiner, A. H., Ancient Egyptian Onomastica: Text. Vol.II, Oxford University Press, 1947.
- Gauthier, H., Dictionnaire des noms Géographiques contenus dans les Textes Hiéroglyphiques, tome I, VI, Otto Zeller Verlag.Osnabrück, Germany, 1975.
- Habachi, L., "Damanhur", *LÄ* I, Kairo, 1975, 988,989.
- Habachi, L., "Notes on the Delta Hermopolis, capital of the XVth nome of Lower Egypt", *ASAE* 53, Le Caire, 1955, 241-285.
- Hannig, R., Grosses Handwörterbuch ägyptisch-deutsch, (HL1), Marburger Edition, 2005.

- Kitchen, K. A., Ramesside Inscriptions: Translated and Annotated Notes and Comments, vol. 2, Blackwell, Oxford, 1979.
- Lesko, Leonard H., and Barbara S. Lesko, (eds.), A dictionary of Late Egyptian. Vol. 4, Scribe Publications, USA, 1988.
- Lorton, D., "God's Beneficent Creation: Coffin Texts Spell 1130, the Instructions for Merikare, and the Great Hymn to the Aton", *SAK* 20, Hamburg, 1993, 125-155.
- Maspero, G., Guide du Visiteur au Musée du Caire, Imprimerie de l'Institut français d'archéologie orientale, Le Caire, 1902.
- Maspero, G., “Notes sur quelques points de Grammaire et d'Histoire”, *ZÄS* XXII, Leipzig, 1884, 78-93
- Meeks, D., Année lexicographique, Égypte ancienne, Tome II, III la Margeride, Paris, 1982.
- Montet, P., Géographie de L'Égypte Ancienne, Part 1, Paris, 1957.
- Muhs, B., "The Great Temenos of Naukratis", *JARCE* 31, Egypt, 1994, 99-114.
- Otto, E., “Behedeti”, *LÄ* I, Heidelberg, 1975, 683.
- Randy, L. Sh., The Behdetite: A study of Horus the Behdetite from the Old Kingdom to the Conquest of Alexander, Published PhD, Chicago, Illinois, 2014.
- Robert-P. Charles, "Essai sur la chronologie des civilisations prédynastiques d'Égypte", *JNES* 16, 1957, 240-253.
- Shonkwiler, Randy L., The Behdetite: A study of Horus the Behdetite from the old Kingdom to the conquest of Alexander, published PhD, Chicago. Illinois, 2014.
- Sourdille, C., Hérodote et la religion de l'Égypte: comparaison des données d'Hérodote avec les données Égyptiennes, Leroux, 1910.
- Thomas, S., ″Tell Abqa′in: a fortified Settlement in the Western Delta, preliminary Report of the 1997 Season, *MDAIK* 56, Mainz, 2000, 371-377.
- Wilkinson, R. H., The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt, Thames & Hudson, London, 2003.

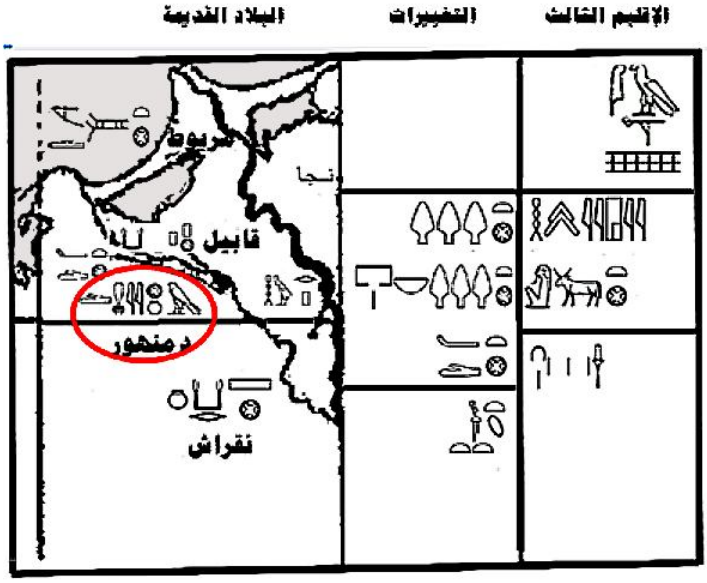

خريطة (١) المدن القديمة بالإقليم الثالث من أقاليم الدلتا ومن بينها موقع مدينة *Dmi-n-Ḥr* دمنهور.

سليم حسن، أقسام مصر الجغرافية، ص٦٩، لوحة ٣.

خريطة (٢): الإقليم الثالث من أقاليم الدلتا وبعض مدنه القديمة ومن بينها دمنهور.
علي الإمبابي، دراسة تاريخية للإقليم الثالث، ص٣١٤، خريطة ٥.

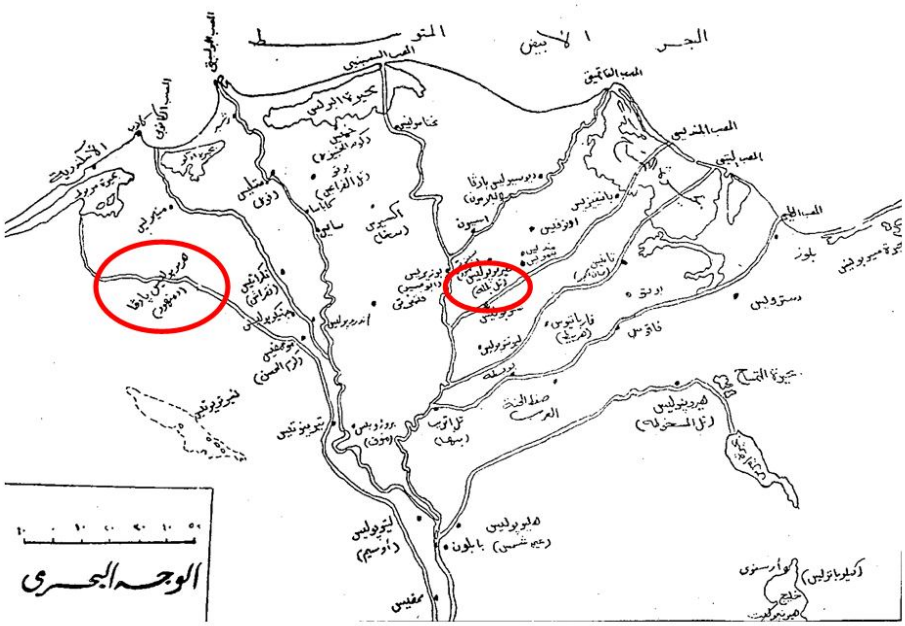

خريطة (٣) مدينة دمنهور/هرموبوليس بارفا بالإقليم الثالث غرب الدلتا، ومدينة تل بلة أو البقلية/ هرموبوليس بارفا عاصمة الإقليم الخامس عشر بشرق الدلتا.

سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، الجزء ١٤، ص٨١٨.

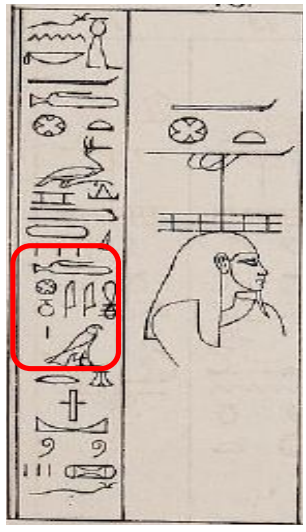

(شكل ١) مدينة *Dmi-n-Ḥr* بقائمة أقاليم معبد إدفو- بطلميوس XI.

Duemichen & Brugsch, Geographische Inschriften, Vol. I, Pl.66 (no.48).

شكل (2) لوحة دمنهور - المتحف المصري رقم JE 22264/ CG 22188[١١٩]

(119) Ahmed Bey Kamal, Catalogue Général, pl. LXII (22188);

للمزيد عن هذه اللوحة راجع:

Baillet, A. Le décret de Memphis, 1888.

"City of Dmi-n-Ḥr (Damanhour) through the Textual and Archaeological sources in ancient Egypt"

Dr. Ayman Mohamed Ahmed Mohamed♦

Abstratct:

Delta ranked as a result of its strategic location a clear position in the history of ancient Egypt. It included many of the towns which have had an important history including the city of *dmi̯-n-ḥr* (Damanhour). This research aims to study the town through textual and archaeological sources in the ancient Egyptian civilization, because of its importance in the ancient Egyptian history. It played an important role throughout the Pharaonic times. The elements of the research focused on determination the site of the town, its different names, studying of the most important textual and archaeological sources, which included mention of the town with reference to the potential names of the town of Damanhour and the most important objects that came out of it.

Keywords:

Dmi̯-n-Ḥr, Damanhour, City of Horus, Hermopolis Parva, The Third Nome.

♦ **Lecturer of Egyptian Archaeology at the Department of Archaeology, Faculty of Arts, Damanhour University.**